



خبير أفغاني: أياد خفية وراء تفجير قندهار للاستعداد الخليج

12:15 الساعة 11-01-2017

رأى خبير أفغاني أن تفجير قندهار الذي أسفر عن مقتل 5 من الدبلوماسيين الإماراتيين في أفغانستان تقف وراءه «أياد خفية» تهدف إلى ضرب العلاقة بين أفغانستان ودول الخليج.

وارتفع عدد قتلى الهجوم الانتحاري المزدوج الذي وقع في العاصمة الأفغانية كابول أمس الثلاثاء، إلى 45 قتيلاً.

وبحسب بيان صادر عن وزارة الصحة الأفغانية، فإن 36 من القتلى هم من موظفي حفظ الأمن بالبرلمان الأفغاني، وفق «الناضول».

وأثار الهجوم تساؤلات حول مَنْ يقف وراءه خصوصاً أنه لم يتبناه أحد حتى عصر اليوم الأربعاء، كما نفت حركة طالبان صلتها به.

ووقع التفجير أمس بالتزامن مع افتتاح وفد إمارتي لمشاريع إنسانية وتعليمية وتنموية في أفغانستان بتمويل من الإمارات، وفي أثناء اجتماع بين والي قندهار، والسفير الإماراتي لدى كابول، «محمد عبد الله الكعبي».

وفي تصريح إلى الوكالة المذكورة، اليوم الأربعاء، قال الدكتور «رحمت الله زاهد»، أستاذ السياسة بجامعة السلام الأفغانية في كابول، إن التفجير الذي وقع في قندهار «استهدف تشويه وتعطيل مشاريع تنموية كانت تُفتتح» في أفغانستان.

واستبعد «زاهد» قيام طالبان بهذا التفجير، وأرجع ذلك إلى عدة أسباب؛ على رأسها العلاقة الجيدة بين طالبان والإمارات، كما أن «طالبان ليس من أولوياتها ضرب العلاقة مع دول الخليج وعلى رأسها الإمارات والسعودية».

ووصف «زاهد» القانونيين على هذا التفجير بـ«الأيادي الخفية التي تستعدي دول الخليج» على أفغانستان، وتهدف إلى ضرب العلاقة بينهما؛ وأضاف: «هناك دول (لم يُذكر اسمها) لا تريد أن تكون هناك روابط قوية بين أفغانستان والخارج؛ حتى لا يتدخل الخارج في تطوير مشاريع كبيرة تفيد الداخل الأفغاني».

من جانبه، رجع الكاتب السعودي والباحث في العلاقات الدولية، «عبد الله الشهري»، أن «تفجير قندهار يأتي في سياق سلسلة من الحوادث الإرهابية في بلد غير مستقر رغم الجهود الدولية والإقليمية لمساعدته».

وشدد في تصريح على أن دولاً خليجية وإقليمية تبذل جهوداً سياسية واقتصادية وإنسانية لمساعدة الشعب الأفغاني، والدبلوماسيون الإماراتيون الذي استشهدوا كانوا برفقة السفير في مهمة رسمية إنسانية لصالح الشعب الأفغاني حيث كان يجري افتتاح مشروع يشمل إنشاء دار إيتام، ولا شك أن الحادث سيؤثر نفسياً مؤقتاً على المهتمين للمشاريع الإنسانية في أفغانستان.

لشهرى» إلى الإمارات أصبحت نشطة كثيراً خلال السنوات الماضية وهي تدفع ثمن هذا النشاط السياسي خارج الحدود لكن المؤكد أن مثل هذا الحادث لن يثنيها عن الاستمرار في لعب دور مؤثر» في هذا المضمار.

يُشار إلى أن أفغانستان تأتي على رأس الدول التي تتلقى مساعدات خارجية من الإمارات؛ حيث تعطي حكومة الإمارات اهتماماً خاصاً بها من خلال مشاريع تعليمية وتنموية وإغاثية.

المصدر | الأناضول